رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 863

محمد بن صالح العثيمين

طيب سبحان الله تنزيها لله عن ايش عن امور ثلاثة ينزه الله عن امور ثلاثة اولا عن كل عيب ثان عن كل نقص في كمال والثالث مماثلة المخلوقين هذا الذي ينزه الله عنه - 00:00:00

صفة كل عيب مثل العمى الصمم الجهل وما اشبه ذلك عن كل نقص في كمال مثل مثل التعب عند الفعل يعني يقدر يفعل لكن معه تعب هذا منزه قال الله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:00:24

وما مسنا من لغوب الثالث مماثلة المخلوقين فانه منزه عن ذلك. قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولانه لو ماثل المخلوق لكان ناقصا طحت نعم فكان ناقصا - 00:00:48

فالحاق الكامل بالناقص يجعله ناقصة بل محاولة المقارنة بين الناقص الكامل يجعل الكامل ناقصا على حد قول الشاعر المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل انه الصيف ان السيف امضى من العصر - 00:01:12

طيب وسبحان الله بكرة واصيلا. وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم تسليما كثيرا ها عندي الحندي وش عندكم على محمد؟ ايه طيب على كل حال صلى الله صلاة الله على عبده معناه ثناؤه عليه في الملأ الاعلى - 00:01:30

وقوله على سيدنا لا شك انه سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وانه سيدنا وامامنا وقدوتنا واسرتنا ولكن لا اعلم حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان ان وصف - 00:01:57

نفسه بالسيادة في الصلاة عليه واذا علمتم في حديث فدلونا عليه جزاكم الله خير كل الاحاديث يقول اللهم صل على محمد والصحابة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا احد يقول قال سيدنا - 00:02:16

ولكن المتأخرون صاروا يقومون هكذا سيدنا ونحن نقول هو سيدنا لا شك ولكن يحتاج في صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى توقيف في هذا اللي عنده شيء يبلغنا اياه ان شاء الله بعد هذا الوقت - 00:02:36

نعم على سيدنا محمد النبي معروف تكلمنا عليه كثيرا واله من اله اتباعه على دينه لان الال ان ذكر معهم الاصحاب والاتباع فهم المؤمنون فهم المؤمنون من قرابتهم وان لم يذكر معهم ذلك - 00:02:54

فهم اتباعه على دينه. هذا هو الصحيح. نعم وسلم تسليما كثيرا اي دعا لهم للسلامة ثم قال ثم يقرأ جهرا ها نعم وان احب قال غير ذلك. يعني الامر واسع - 00:03:20

ان احب قال غير ذلك وان احب الا يقول شيئا فلا بأس الامر في هذا واسع المهم ان يكبر تكبيرات زوائد يقول ثم يقرأ شهرا يعني يقرأ الفاتحة وما بعدها من السور جهرا - 00:03:42

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهكذا كان يفعل ان يصلي جهرا في الصلاة الجامعة كما جهره في صلاة الجمعة وجهر في صلاة الكسوف لانها جامعة اما صلاة الليل فواضح - 00:04:01

وكذلك في الاستسقاء قال يقرأ جهل في الاولى بعد الفاتحة بسبح وبالغاشية الثانية لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الاولى بيسبح وفي الثانية في الغاشي - 00:04:24

كما ثبت عنه انه كان يقرأ في الاولى بقاف وفي الثانية اقتربت الساعة واشتق القمر ولهذا ينبغي للامام اظهارا للسنة ان يقرأ مرة بهذا ومرة بهذا. لاظهار السنة واحيائها ولكن هل يراعي الظروف - 00:04:40

فمثلا اذا كان الوقت باردا وكان انتظار الناس تشق عليهم هل نقول الافضل ان تقرأ بالسبح والغاشية وكذلك لو كان الوقت حارا وكذلك

في عيد الاضحى لان الناس يحبون العجلة من اجل ذبح ضحاياهم - 00:05:03
نعم نقول يراعي الظروف دعاء الظروف اذا كان هناك مشقة في قراءة قاف واقتربت فليقرأ بسبعه الغاشم واذا لم يكن هناك مشقة فالافظل ان يقرأ بهذا مرة وبهذا مرة ولا يهمه احد - 00:05:23
لا يهمه احد بعض الائمة قرأ في سنة من السنوات قاف في الاولى وفي الثانية اقتربت فاتفق به بعدما انصرف الناس اتفق به احد الرجال الطيبين قال له ليش تقرأ قافك واقتربت - 00:05:44
فقال الامام انها سنة ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لكن كل مشايخنا اللي ادركنا ما هم يقرؤونه ولكن مثل ما قال المثل خالص تذكر جعل هذي مخالفة جعل هذه مخالفة - 00:06:07
لماذا؟ لان الناس ما عودوا الناس ما عودوا على ان ان نبين لهم هذا الشيء ولهذا انا اقول ان السنن الميتة ينبغي لطلبة العلم ان يحوها لكن اذا خافوا من استنكار الناس لها - 00:06:25
فليمهدوا لها اولا يمهدوا لها اولا لاسيما اذا كان طالب العلم صغيرا لا يهتم بكلامه وينتقل على طول فهنا ينبغي ان يمهد اولا لاجل يروض افكار الناس على قبول هذا الشيء - 00:06:43
ولاجل ان يبحث الناس قبل ان يفهم الان لو لو ضربت لكم مثلا لو ان واحدة من علمائنا الكبار المشهود لهم بالثقة في العلم والامانة في الدين فعل سنة لا يعلم عنها الناس - 00:07:02
تجد الناس اذا خرجوا مثلا من عند هذا الرجل يقول سبحان الله ما علمنا ان هذا سنة ما علمنا ان هذا سنة جزاه الله خير فتح لنا بابا صح ولا لا؟ لكن لو يفعلها او يقولها طالب علم صغير - 00:07:20
ها مزقوا لحمه نعم وقال ما هذا ما هذا الدين الجديد كل يوم يطلعونها بدين نعم واخذوه والعياذ بالله بالسب والشتم فالاشياء يعني الانسان ينبغي له ان ان يكون حكيما - 00:07:36
يجي طالب علم صغير ما يعرف يعني ما يقدره الناس كما يقدمون الكبار ثم يأتي بما يخالف ما هم عليه وبما يستنكرونه هذا فيه مشكلة. نعم طيب يقول لا اتفقنا على خمسة - 00:07:56
ها طيب اجلك شوفوا الفقه عشرة وانا قلتم ان نخليه خمس اخر شي نخليه خمس وان بقي من الاسئلة يؤخذ في الدرس المقبل لان افرضنا عطلنا عشر دقائق وانتهت الاسئلة - 00:08:17
وش نسوي او مثلا ما انتهت لكن بدت طلبها يعصون انفسهم مثل اللي يعصب له شاة يطلع لبن هذا ما ما يصلح لازم ان نخليها خمس دقائق واذا بقي شيء - 00:08:36
طيب نعم يقول ثم يقرأ جهرا في الاولى بعد الفاتحة بسبع وبالعاشر في الثانية ثم ها فاذا سلم خطب خطبتين كخطبة الجمعة لكن يستفتح الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع يخطب خطبتين - 00:08:50
يخطب من الامام وان خطب غيره فلا بأس الجمعة يجوز ان يخطب واحد ويصلي ويصلي اخر وقوله خطبتين هذا ما مشى عليه الفقهاء رحمهم الله ان خطبة العيد اثنتين اثنتان - 00:09:16
لانه ورد ذلك في حديث اخرجه ابن ماجة باسناد فيه نظر انه كان يخطب خطبتين ومن نظر في السنة المتفق عليها في الصحيحين وغيرهما تبين له ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب الا خطبة واحدة - 00:09:36
لكنه بعد ان انهى الخطبة الثانية الاولى توجه الى النساء ووعظهم فان جعلنا هذا اصلا في مشروعية خطبتين فمحتمل مع انه لا يصح لانه انما نزل الى النسا وخطبهن لعدم - 00:10:01
وصول الخطبة اليهم لان الوقت لانه في ذلك الوقت ليس هناك ما يوصل اه كلام النبي عليه الصلاة والسلام هذا احتمال. ويحتمل انه وصلهن الكلام ولكن اراد ان يخصهن بخصيصة - 00:10:23
ولهذا ذكرهن ووعظهن باشياء خاصة بهن اي نعم الان دخل وقت السؤال ها كيف نتكلم عليه ما كملنا الكلام عليه ما بعد نعم يسأل عبد الرحمن الله اكبر كبيرا والحمد لله كبيرا. يقول جهرا لا لا سرا - 00:10:42

نعم الامام والمأموم واذا قال عمر في نحن كبرنا في صلاة العيد مرة كل ما قلنا الله اكبر كبر اللي وراؤه نجاه وراءنا جاهرا لكن غالبهم من غير اهل البلد - 00:11:09

والظاهر انه في في عرف البلاد الاخرى انه كلما كبر الامام كبروا معه جهرا نعم ايه هذا ماء لا ليس له واسطة نعم المهم ان ان الذكر اللي بين التكبيرات سر. وان المأموم يتابع الامام في التكبير سرا - 00:11:28

نعم مع الاستفتاح تكبيرة الاحرام ايه بصيف المسافة بقدر الاستفتاح ما يضر لا كل احد تدبير التكبيرات سنة ما هي بواجبة لان هذه زائدة وما مدى صفحة المقولة نتفق فيما سبقنا فيه ويعذر بعضنا بعضا في - 00:11:49

اما الجملة الاولى فصحيحة وهي ها؟ نتفق على ما ما اتفقنا عليه هذي واقعة اما الثانية ففي اطلاقها نظر يعذرون بعضا يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه ما لم يخالف النص - 00:12:21

اما اذا خالف النص فلا عذر. نعم ايش ايش؟ هل يمكن ان يتعارض قياس جميل الشارع ابدا لا يمكن لكن قد يظن بعض الناس ان هذا مخالف للقياس مثلا المضاربة - 00:12:40

قال بعض الناس انها مخالفة للقياس السلم قال بعض الناس انه مخالف للقياس. الاجارة قال بعض الناس انها مخالفة للقياس ليش المضاربة قالوا لي انا مجهول. العامل بيفتح ليل ونهار وفي التالي لا يربح - 00:13:00

وسكون ها خسر وقد وقد يعمل عملا يسيرا في مدة يسيرة ويربح كثيرا قالوا هذا غرر فهو خلاف القياس غرر والنص جاء بجوازه خلاف القياس السلم قالوا انه بيع معدوم - 00:13:16

قيام عدوه تعرفون السلم يا جماعة السلام انك تعطيه انسان دراهم تقول هذي مثلا الف ريال نعم بمئة صاع بر بعد سنة يقول هذا ما هذا معدوم فيها معدوم لكن جاءت به السنة على خلاف القياس - 00:13:38

الاجارة يقوم ببيع منافع مستقبلة غير مقتول عليها لانك ان اجرته في السيارة ربما تنكسر ان نجرته بعيرا ربما تموت ان اجرته بيتا ربما تنهدم فهو عقد على شيء قد يحصل وقد لا يحصل - 00:13:59

لكن نحن نقول لا هذا غير صحيح لا يوجد شيء ثبتت اثبتته الشريعة الا وهو موافق للقياس الصحيح لكن قد تكون افهام بعض العلماء قاصرة فيظنون ان هذا مخالف للقياس - 00:14:19

قل يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كلام في هذا الموضوع بين ان جميع العقود التي ثبتت في الشريعة كلها موافقة للقياس - 00:14:34